



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الملاحقة الثقافية السعودية
بالولايات المتحدة الأمريكية

تعريف موجز
بنظام الدراسة
في مؤسسات التعليم العالي
الأمريكية

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

برامج التهيئة للطلاب الجدد (في الجامعات الأمريكية) Orientation Programs

هي برامج إعلامية ومحاضرات وخدمات يتم إعدادها للطلاب عند التحاقه بالجامعة أو المؤسسة التعليمية الأمريكية (أو عند تخرجه منها) لتخفف من مشاكل التأقلم الأكاديمي والاجتماعي والنفسي التي يواجهها أثناء الدراسة كما تتيح له قدراً من المعرفة بالإجراءات الواجب إتباعها في كافة شؤون دراسته فيها.

ويتم إعداد هذه البرامج لكل الطلاب وبغض النظر عن جنسياتهم وتتوقف المدة المخصصة لهذه البرامج على كثافة الطلاب المقبولين -المستجدين- بالجامعة وعلى حجم المؤسسة التعليمية التي قبلتهم ففي الجامعات الكبيرة التي تضم عشرات الآلاف من الطلبة بينهم مئات من الطلبة الأجانب، يستمر البرنامج التوجيهي أسبوعاً كاملاً أما في الكليات والمعاهد الصغيرة التي تضم عدة مئات من الطلبة عامة وعدد ضئيل من الطلبة الأجانب فقد لا تزيد مدة البرنامج عن عدة ساعات تقتصر على بعض المحاضرات والمعلومات الشفهية عن أنظمة المعهد واحتياجات الطلاب بالإضافة إلى القيام ببعض الجولات الميدانية في أروقة المعهد ومكاتبه التي يهتم الطالب التعرف عليها. وتبدأ هذه البرامج وفقاً لنظام المؤسسة التعليمية التي تبدأ في العادة في إعداد برامجها ما بين أسبوع إلى عشرة أيام قبيل بداية الفصل الدراسي.

* * * * *

Saudi Arabian Cultural Mission to the U.S.A

2600 Virginia Ave., N.W., Suite 800
Washington, D.C. 20037
Tel: (202) 337-9450
Fax: (202) 337-2978
Email: sacmusa@resa.org
Website: www.sacm.org

التقدير لمرحلة الدراسات العليا	النقاط النوعية	التقدير لمرحلة البكالوريوس	النقاط النوعية
A ممتاز	٤	A ممتاز	٤
B جيد	٣	B جيد جداً	٣
C مقبول	٢	C جيد	٢
D راسب	١	D مقبول	١
		F راسب	صفر

الخدمات المكتبية Library Services

تقدم الخدمات المكتبية في كل جامعة نهاراً ولساعات متأخرة ليلاً وخلال العطلة الأسبوعية، ويستطيع الطالب أن يقضي ساعات التفرغ ما بين الحصص الدراسية في المكتبة لأداء واجباته الدراسية واستعمال مختلف الكتب والمجلات في داخل المكتبة أو استعارة أي من الكتب لخارجها لفترة محددة يمكن تجديدها إذا ما رغب في ذلك، وعادة ما تحدد كل جامعة غرامة مالية عن كل يوم تأخير عن الموعد المحدد.

وتوفر معظم المكتبات غرفاً أو أماكن خاصة لطلاب الدراسات العليا، ويستطيع الطالب الحصول على هذه الغرف مجاناً عند الحصول على موافقة مشرفه الدراسي في الجامعة واقتناعه بحاجة الطالب إليها وخاصة وقت كتابة البحث، كما توفر المكتبات الموظفين الذين يقدمون خدمات للمساعدة في العثور على أي كتاب أو مقال منشور وفي تبسيط الطريقة للحصول عليها، وذلك عن طريق البحث في الفهارس المعدة لهذا الغرض. فإذا كان المطلوب هو الحصول على كتاب أو مقال في موضوع معين يتم البحث في فهرس المواضيع (Subject Index)، أما إذا كان الغرض هو الحصول على كتاب لمؤلف معين فيتم البحث في فهرس المؤلفين (Author Index) هذا بالإضافة إلى ما توفره المكتبة من امكانيات أخرى كالبحث عن مقال منشور في مجلة (Journal) علمية أو مهنية. أو في التعريف وشرح كيفية استخدام نظام الميكروفيلم (Microfilm) للحصول على المعلومات المطلوبة أو غير ذلك. كما أن معظم المكتبات الجامعية تهييء للطلاب الجامعي الحصول على معلومات كثيرة من مصادرها الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت (Internet).

الفصل الدراسي الربيعي أقصر والوحدات الدراسية المنجزة طبقاً لهذا النظام تعتبر أقل قيمة (أقل من حيث عدد النقاط) من الوحدات الدراسية النصفية (Semester).

Academic Units الوحدات الدراسية

الوحدة الدراسية هي ساعة واحدة في الأسبوع يقضيها الطالب في الإستماع لمحاضرة الأستاذ أو في المختبر العلمي أو في مناقشة موضوع الدراسة، فمثلاً إذا قيل أن برنامج الدراسة يتطلب إكمال ثلاث وحدات دراسية في مادة "مبادئ الإقتصاد" فإن هذا يعني ضرورة حضور الطالب لدرجة ثلاث ساعات كل أسبوع، طيلة مدة الفصل الدراسي فإن نجح في الإختبارات الخاصة بهذه المادة وانجز كل متطلباتها الأخرى، فإن رصيده الأكاديمي يزداد بمقدار ثلاث ساعات أو (وحدات) وإذا انجز بنجاح متطلبات خمس مواد دراسية في الفصل الدراسي فسوف ترصد له الجامعة في حسابه الأكاديمي خمس عشرة وحدة أو ساعة دراسية (أي خمس مواد لكل منها ثلاث ساعات أسبوعياً). ويختلف عدد الوحدات الدراسية المطلوبة للتخرج حسب مستوى الدرجة (المرحلة العلمية) وحسب التخصص أو موضوع الدراسة. وحسب النظام الفصلي الذي تتبعه الجامعة.

وقد جرت العادة أن يحدد لكل طالب مشرف دراسي يساعده على اختيار المواد المزمع انجازها لكل فصل دراسي. ويتم ذلك طبقاً لتخصصه ونوعية المواد الإلزامية والمواد الإختيارية المطلوبة منه لإنهاء درجته.

نظام تقييم الأداء الدراسي Grading System

الطريقة المتبعة لتقييم الأداء الدراسي للطلاب في غالبية المؤسسات التعليمية العليا الأمريكية هي طريقة استخدام الحروف الأبجدية "Letter Grade" وكما هو موضح بالجدول.

وتتشرط معظم المؤسسات التعليمية للإستمرار في دراسة الطالب حصوله على معدل (C) في مرحلة البكالوريوس وعلى معدل (B) في مرحلة الدراسات العليا. وإذا انخفض المعدل عن هذين التقديرين فإن الطالب يندر بضرورة تحسين وضعه الدراسي ويمنح فترة إختيارية لإثبات جدارته تسمى (Probation) وان انقضت الفترة دون ان يرفع معدله العام (GPA) فيوقف عن الدراسة في الجامعة لمدة محددة، ويؤدي عدم تصحيح وضعه الدراسي الى طي قيده ويصعب بعد ذلك قبوله في أية جامعة أخرى.

التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية Higher Education in the U.S.A.

يقصد بالتعليم العالي بالولايات المتحدة الأمريكية، التعليم الأكاديمي لما بعد الدراسة الثانوية، الذي تقوم به مؤسسات تعليمية عامة تمولها وتشرف على إدارتها وبرامجها ومناهجها الحكومة الفيدرالية أو حكومة الولاية أو إدارة المنطقة، أو مؤسسات تعليمية خاصة تمولها وتشرف على إدارتها وسياساتها ومناهجها هيئات مهنية أو دينية أو تجارية أو أفراد. ويشترط لقبول الطالب في هذه المؤسسات إكماله ما يعادل اثني عشر عاماً دراسياً في الدراسة العامة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، والحصول على شهادة إكمال الدراسة الثانوية العامة بنجاح. وتشمل هذه المؤسسات:

1. الجامعات Universities
2. الكليات والمعاهد الفنية الجامعية Institutes & Colleges of Technology
3. الكليات المتوسطة وكليات المجتمع Junior & Community Colleges

١- الجامعات:

تقدم الجامعات برامج للدراسة الجامعية تستغرق عادة أربع سنوات أو أكثر يحصل بعدها الطالب على درجة البكالوريوس. كما تقدم برامج أخرى في مرحلة الدراسات العليا للحصول على درجات علمية كالماجستير والدكتوراه والتي تستغرق عادة ما بين سنتين وأربع سنوات أو أكثر. كما توفر بعض الجامعات برامجاً للدراسات المتقدمة التي يلتحق بها الطالب ما بعد مرحلة الدراسات العليا.

٢- الكليات والمعاهد الفنية الجامعية:

وهي كليات ومعاهد تقنية ذات نظام أربع سنوات وفي الغالب تكون كليات ومعاهد متخصصة كما أن بعضها يمنح درجات الدراسات العليا.

٣- الكليات المتوسطة وكليات المجتمع:

مدة الدراسة في "الكليات المتوسطة وكليات المجتمع" ستان دراستان يمنح المتخرج خلالها درجة "الدبلوم" التي تخوله الإستمرار في دراسته الجامعية والحصول على درجة البكالوريوس.

الإعتراف بالمؤسسات التعليمية

Accreditation of the Educational Institutions

يتم الإعتراف بالجامعات والكليات والمعاهد الجامعية من قبل جهات متخصصة ولا يعتمد على كون المؤسسة التعليمية حكومية أو

خاصة وإنما يعتمد على معايير كثيرة منها:

- قوة البرامج الدراسية بها
- نوعية شروط القبول للإلتحاق بها
- كفاءة أعضاء هيئة التدريس ونسبتهم إلى عدد الطلاب في كل برنامج
- توفر الأجهزة والإمكانات المادية للأبحاث
- مدى نجاح خريجي المؤسسة التعليمية للحصول على وظائف مجزية

علماً بأن الذي يقيم تلك المعايير ويحق له أن يمنح الإعتراف بالجامعات هي الجهات الإقليمية الست التالية:

- Middle States Association of Colleges and Schools
- North Central Association of Colleges and Schools
- Southern Association of Colleges and Schools
- New England Association of Schools and Colleges
- Northwest Association of Schools and Colleges
- Western Association of Schools and Colleges

كما أن هناك جهات مهنية متخصصة أخرى تمنح الإعترافات المهنية لأقسام الجامعات وكلياتها.

الدرجات العلمية Academic Degrees

١) الدبلوم Associate Degree

تمنح الكليات المتوسطة الحكومية أو الأهلية درجة "الدبلوم" بعد أن يكمل الطالب مايعادل ستين وحدة دراسية تستغرق عادة مدة سنتين، ويمكن للطالب بعد ذلك أن يواصل دراسته في جامعة أو كلية ذات الأربع سنوات للحصول على درجة البكالوريوس.

٢) البكالوريوس Bachelor Degree

تمنح الجامعات أو الكليات والمعاهد ذات نظام أربع سنوات درجة "البكالوريوس" وهي إما أن تكون في مجال الآداب وتسمى بكالوريوس آداب B.A. أو في مجال العلوم وتسمى بكالوريوس علوم B.S. ويتطلب البرنامج العام لدرجة البكالوريوس عادة ما لا يقل عن مائة وخمسة وعشرين وحدة دراسية أو مايعادلها. ومن المعتاد أن تكون الستتان الأوليتان من برنامج البكالوريوس لدراسة مواد دراسية مشتركة لتوسيع مدارك الطالب أثناء دراسته الجامعية، أما في السنتين الأخيرتين فيركز الطالب فيهما على مجال تخصصه.

٣) درجة الماجستير Master Degree

هي الدرجة الأكاديمية التي تتلو البكالوريوس ويشترط للقبول في برنامجها حصول الطالب على تقدير لا يقل عن جيد في معدله العام في درجة البكالوريوس، وبعض الجامعات تطلب معدل ثلاث

نقاط من أربع، وكذلك إجتيان الطالب للإختبارات النموذجية الخاصة أو إحداها وفقاً لتخصصه. وهذه الإختبارات هي:

- GRE (Graduate Record Examination)
- GMAT (Graduate Management Admission Test)
- LSAT (Law School Aptitude Test)

وتختلف متطلبات الحصول لهذه الدرجة بين جامعة وأخرى حسب التخصص ويبلغ عدد الوحدات المطلوبة للخروج لدرجة الماجستير حوالي ستة وثلاثين وحدة (36 Semester Hours) ويمكن عادة الحصول على درجة الماجستير في الآداب أو العلوم (M.A/M.S.) في مدة أقصاها ستان.

٤) درجة الدكتوراه Doctoral Degree

يتطلب الحصول على درجة الدكتوراه، أن ينهى الطالب المواد الدراسية المقررة بالإضافة للبحث العلمي والأطروحة (Dissertation) وهذه المتطلبات تختلف باختلاف الجامعة والتخصص إلا أن هناك أموراً تطلب عادة من معظم الجامعات مثل:

١) الإلمام بلغة أجنبية كالفرنسية أو الألمانية أو اللاتينية (بعض الجامعات الأمريكية تقبل اللغة العربية).

٢) إجتيان الإمتحان الشامل (Comprehensive Examination) بقسميه الشفهي والتحريري، ويتم بناء على نتيجته ترشيحه للبدء في كتابة الأطروحة.

٣) يقدم الطالب مقترح الأطروحة ويناقشه ويدافع عنه أمام لجنة الأطروحة.

٤) كتابة الأطروحة اعتماداً على البحث العلمي والإستقصاء، والكفاءة والمقدرة العلمية للطالب. ولا يقبل مشروع الأطروحة من قبل الجامعة إلا إذا كان منظوياً على ابتكار جديد أو إضافة علمية ذات قيمة في مجال التخصص بالنسبة لدرجة الدكتوراه وبعد الفراغ من كتابة الأطروحة يقوم الطالب بالدفاع عن أطروحته أمام لجنة خاصة من الأساتذة لإختباره ومناقشته حول ما ورد في أطروحته من نظريات أو آراء أو نتائج هامة وسندها وطريقة توصله إليها.

تمنح درجة دكتوراه الفلسفة (PhD) في التخصصات التي تتطلب البحث (Research) والإستقصاء العلمي، وتمنح في عدد من العلوم والتخصصات. وهناك عدد من الدرجات العلمية العليا المماثلة لدرجة دكتوراه الفلسفة، وتعالدها ومنها ما يلي:

- دكتوراه في العلوم D.Sc.
- دكتوراه في الفنون D.A.
- دكتوراه في التعليم ED.D
- دكتوراه في القانون JSD, SJD

كما تمنح الكليات المهنية والمتخصصة مثل الطب وطب الأسنان والقانون وغيرها الدرجة المهنية الأولى في المجال والتي تعتبر درجة عليا وتسمى الدكتوراه ولكنها لاتعادل PH.D ومنها مايلي:

- دكتوراة القضاء J.D
- دكتوراة الطب MD
- دكتوراة طب الأسنان DMD
- دكتوراة الصيدلة Pharm. D

نظام الفصول الدراسية Academic Terms

تتبع المؤسسات التعليمية الأمريكية العليا نظام الفصول الدراسية في تنظيم أوقات الدراسة ومواعيدها وليس نظام السنوات. وهذا النظام يتيح مرونة تمكن الطالب من إختيار المواد التي يرغب في دراستها خلال المدة أو المرحلة التي يراها مناسبة، وكذلك اختيار عدد الساعات التي يمكنه دراستها في الفصل الدراسي الواحد. ويعتبر هذا النظام ملائماً للطالب المتفرغ للدراسة، حيث يمكنه من إنهاء دراسته والتخرج خلال فترة قصيرة إذا جد واجتهد. وهناك ثلاث طرق تتبع عادة في إحساب مدد الفصول الدراسية لدى المؤسسات التعليمية الأمريكية وهي:

١) النظام النصفى Semester

تتكون السنة الدراسية من فصلين دراسيين رئيسيين مدة الواحد منها ثمانية عشر أسبوعاً بالإضافة إلى فصل صيفي مدته اثني عشر أسبوعاً (تقسم أحياناً فترة الصيف في بعض الجامعات الأمريكية إلى فترتين مدة كل فترة من ستة إلى ثمانية أسابيع) ويبدأ العام الدراسي بفصل الخريف وينتهي بشهر ديسمبر ويلتوه فصل الربيع، الذي ينتهي عادة في شهر مايو أو يونيو. وتبدأ بعد ذلك الدورة الصيفية التي تنتهي مع نهاية شهر أغسطس.

٢) نظام الفصل الثلثى Trimester

تتكون السنة الدراسية بموجبه من فصلين دراسيين رئيسيين وتتراوح مدة الفصل بين أربعة عشر وثمانية عشر أسبوعاً وبينهما فصل قصير وهو يبدأ أيضاً بفصل الخريف في شهر سبتمبر من كل سنة ميلادية ويعتبر هذا النظام من أقل نظم الفصول الدراسية استعمالاً بالجامعات الأمريكية وهو يماثل نظام الفصل النصفى من حيث عدد الوحدات الدراسية التي ينبغي على الطالب إكمالها خلال العام الدراسي حسب هذا النظام.

٣) الفصل الربعي Quarter

تتكون السنة الدراسية من ثلاثة فصول دراسية رئيسية مدة كل منها اثني عشر أسبوعاً (أي ربع السنة) بالإضافة إلى فصل صيفي. وهذا النظام الربعي يماثل النظام النصفى من حيث الإنتشار إلا أن فترة